

## فاعلية برنامج إرشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة في محافظة الكرك

بحث مقدم إلى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير  
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات

كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

م. عبد الله المجالي

د / سمير شديفات

مدرس بجامعة البلقاء التطبيقية -  
المملكة الأردنية الهاشمية

معلم - المملكة الأردنية الهاشمية



## فاعلية برنامج إرشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة في محافظة الكرك

د/سمير شديفات \*

م. عبد الله المجالي \*\*

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة في محافظة الكرك في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلمة رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس السلوكيات غير المرغوبة لطفل الروضة كما تدركها معلمة رياض الأطفال من إعداد الباحثون، وبرنامج إرشادي جمعي لمعلمات رياض الأطفال من إعداد الباحثون، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المقياس البعدي، وكذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة على التطبيقين البعدي والتتبعي، وأخيراً شملت الدراسة عدد من التوصيات أهمها: ضرورة عقد الدورات وورشات العمل للمعلمات للتعرف على أهم المستجدات في أساليب التعامل مع أطفال الروضة.

\* مدرس بجامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الأردنية الهاشمية.

\*\* معلم - المملكة الأردنية الهاشمية.

## فاعلية برنامج إرشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة في محافظة الكرك

د/ سمير شديفات \*

م. عبد الله المجالي \*\*

### مقدمة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلةً تربويةً مهمةً في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وفيها تتحدد اتجاهاته وميوله، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته.

لذلك تعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان؛ لأنها مرحلة التأسيس للسمات والخصائص وفيها يكون الطفل شديد القابلية للتأثر والتأثير بالظروف المحيطة به، وفيها يخضع الطفل لأنماط من السلوك والعادات والخبرات التي يعيشها (الريماوي، ٢٠٠٣).

وتعدّ معلمة رياض الأطفال من العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله لرياض الأطفال؛ باعتبارها أول من يتعامل مع الطفل خارج نطاق الأسرة، فهي تقوم بدور مهم في مساعدته على نمو مواهبه، والاهتمام والعناية به، أو قد تصدّمه لعدم مراعاتها لخصائص نمو هذه المرحلة، فمعلمة رياض الأطفال لها

\* مدرس بجامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الأردنية الهاشمية.

\*\* معلم - المملكة الأردنية الهاشمية.

تأثيراً قوياً على نمو الطفل الوجداني وصحته النفسية واتجاهاته بصفة عامة (ملحم، ٢٠٠٢).

والإردن كأى دولة من دول العالم حريص على الاهتمام بالنشئ منذ تكوينه في كافة مجالات الرعاية والاهتمام نمائياً وعلاجياً ووقائياً، ومن أهم التطورات التربوية إرادة ملكية من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني وجماله الملكة رانيا العبد الله في اعتبار مرحلة رياض الأطفال جزءاً من النظام التربوي الرسمي، ودعمها لهذا الاهتمام، فقد قامت الملكة رانيا في عام (١٩٩٩) بتأسيس الفريق الوطني لتطوير الطفولة المبكرة ومن أهم مسؤولياته وضع إطار عمل لتأسيس إستراتيجية لتطوير الطفولة المبكرة لوضع خطة لتحسين نوعية الخدمات المتوفرة لجميع الأطفال في الأردن (السفاسفة، ٢٠٠٣).

وقد تنوعت البرامج الإرشادية وأصبحت متطلباً ملحاً للتعامل مع الكثير من الظواهر السلوكية سواء كانت موجهة إلى الأفراد العاديين أو غير العاديين، حيث يعد البرنامج الإرشادي وسيلة هامة تعكس التطور الملموس في ميدان الإرشاد النفسي وذلك بما يتضمن من أسس يرتكز عليها وأهداف يسعى إلى تحقيقها ومصادر يبني عليها وهذا ما وثق من قدرته على تقديم العمل الإرشادي وفق منظومة متكاملة وعمل مؤسسي يدعم الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي (بخيت، ٢٠١٣).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يلاحظ العاملون في مجال رياض الأطفال ومنهم الباحثون انتشار العديد من السلوكيات غير المرغوب بها بين أطفال الروضة، وهذا ما أكدته دراسة

(زكي، ٢٠٠٠) التي هدفت التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في ضوء متغيرات الحكم الخلفي:

وتحدد مشكلة الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما فاعلية برنامج إرشادي جمعي للمعلمات في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة في محافظة الكرك؟
٢. ما أثر البرنامج الإرشادي الجمعي في احتفاظ المعلمات بأساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوب بها؟

**فرضيات الدراسة:**

وقد انبثق عن أسئلة الدراسة ثلاثة فرضيات على النحو الآتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي مباشرة والتتبعي.

### أهمية الدراسة :

- تعد الدراسة الأولى ( حسب حدود علم الباحثون) التي تبحث في تصميم برنامج إرشادي جمعي لمعلمات رياض الأطفال في التعامل مع السلوكيات غير المرغوب بها لدى أطفال الروضة.
- توفر نتائج الدراسة البيانات والمعلومات لكيفية التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة وإبدالها بسلوكيات مرغوب بها.
- تفتح المجال لبحوث أخرى تحاول الاستفادة من البرامج الإرشادية للمعلمات في رياض الأطفال في الأردن.

### حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على عينة من معلمات رياض الاطفال الحكومية في محافظة الكرك والتي تمت خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧ وتتحدد نتائج هذه الدراسة باستجابة عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي اعدت لهذه الدراسة والتي جمعت المعلومات بموجبها.

### التعريفات المفاهيمية والإجرائية :

**رياض الأطفال:** مرحلة تعليمية إلزامية في سلم التعليم الأردني يلتحق بها الأطفال من عمر ٣ سنوات و ٨ أشهر إلى ٥ سنوات و ٨ أشهر(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

**معلمة الرياض:** المعلمة التي تعمل في مؤسسات ما قبل المدرسة مع الأطفال من ٤-٦ سنوات وتقوم على تدريبهم وتعليمهم (الخالدي، ٢٠٠٨).

**البرنامج التدريبي الإرشادي:** مجموعة من الإجراءات المنظمة المخطط لها في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات معينة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها (زهرا ن، ٢٠٠٢)

ويعرف إجرائيا بأنه مجموعة من الإستراتيجيات والأنشطة والمواقف والمهام التي صممها الباحثون بخطوات محددة ومنظمة واستندت على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي والبرامج ذات العلاقة بعملية الإرشاد، ويقدم البرنامج لمعلمات رياض الأطفال في محافظة الكرك خلال (١٢) جلسته إرشادية بهدف مساعدتهن في الوصول إلى حلول فعالة لكيفية التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة، أما فاعلية البرنامج فتقاس بحجم التغيير على المقياس الذي أعده الباحثون لإغراض الدراسة.

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر الاهتمام بمرحلة الطفولة واحد من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الأكثر أهمية في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل وهذا مطلب اجتماعي هام، لذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة لهم لكي يسيروا نحو المستقبل بخطى قوية ثابتة، وإعدادهم لمواجهة التحديات التي تفرضها حتمية التطور والتغير الاجتماعي (Sodermen & Kostelink، 2004، Whiren).

وقد أكد قانون التربية والتعليم رقم (٣) سنة ١٩٩٤، على أهمية مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة تعليمية وحلقة من حلقات التعليم في الأردن،



ودعا إلى ضرورة توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل التربية الشاملة المتوازنة، تشمل جوانب نموه المختلفة وتساعده على تكوين العادات الصحية السليمة، وعلى تنمية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وتعزيز الاتجاهات الايجابية والسلوك المرغوب به بما يتوافق مع قيم المجتمع الأردني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

لذا تعدّ المتغيرات العصرية قد فرضت على معلمة رياض الأطفال العديد من المهام؛ فلم تعد وظيفتها تتلخص في توفير الحنان لطفل الروضة أو ملاحظته أثناء غياب الأم فحسب، بل يتعين عليها أن تكون متخصصة ومدركة لعملها مع اطفال الروضة وذات قدرات خلاقية، وكذلك تستطيع أن تطوع بعض عناصر بيئة الطفل الثقافية لاهتماماته (المواضية و الصرايرة، ٢٠١١).

ويعرف (زهرا، ٢٠٠٢) البرنامج الإرشادي بأنه مجموعة من الإجراءات المنظمة المخطط لها في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفتيات معينة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها، أما (عبد، ٢٠٠٣) يرى أنه تكنيك دقيق ومحدد يتبعه المرشد النفسي أو المبرمج في تهيئة البرنامج وإعداده وإثراء الموقف التربوي أو العلاجي أو التدريبي بقاعة التدريب لمدة زمنية محددة، ووفقاً لتخطيط وتصميم هادف محدد يظهر فيه التكامل المنشود ويعود على المتدرب بالتقدم المرغوب فيه.

ولكي ينجح البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتتميتهم مهنيًا، يجب أن يراعي القائمون على برنامج التدريب الجمعي ما يأتي: (الحاجات التدريبية الفعلية لمعلمات رياض الأطفال، الدقة والواقعية في تحديد البرنامج

التدريبي ، الحوافز المعنوية والمادية للمعلمات المتدربات ، الوقت المناسب للمتدربين، تحقيق التكامل والترابط في الخبرات والمهارات والمعلومات ، أن يتضمن البرنامج أساليب تقييمية يتبين مدى نجاحه ، أن تساعد في الكشف عن مشكلات ومعوقات العمل التي تعاني منها المعلمات (السيد، ٢٠١٠).

لذا فان الدور الذي يقوم به المرشد من خلال هذا الأسلوب يقوم على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها وكذا تحديد الوقت الملائم لتنفيذها، ويفضل المرشد أن يعطي الأفراد الجماعية المشاركين في الجلسة فرصة الحوار وتبادل الآراء بينهم وأن لا يحتكر المناقشة وأن يختار أفراد الجماعة قائداً من بينهم ليقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المشاركين من (٧ – ١٠) أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك، (ابو اسعد، ٢٠١٥).

#### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Hundert، 2007) التعرف إلى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي رياض الأطفال وكذلك دراسة العلاقة بين فاعلية البرامج التدريبية ومستوى مخرجات هذه البرامج، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) معلمة رياض أطفال في أمريكا، وقد أظهرت النتائج أن المشاركين في البرامج يعتبرون الإعداد والتخطيط لهذه البرامج أثناء الخدمة مفيدة بشكل عام، وكذلك أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية ودعم الإدارة أهم مؤشرات فاعلية هذه البرامج .

وقام (Mandigo، 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اللعب والتفاعل والاجتماعي للأطفال بالتحفيز الذاتي، تكونت عينة الدراسة من (٧٥٩) طفل روضة قسموا إلى مجموعتين ذكور وإناث، أظهرت النتائج أن

الذكور أكثر اجتماعية من الإناث، بينما الإناث أكثر تحدياً واستقلالية خلال أنواع اللعب المختلفة.

وهدفت دراسة (بخيت ، ٢٠١٣) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلمة تعمل بالروضة بمحافظة أسيوط مصر، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في اختبار الإدراك المعرفي وأبعاده في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الإدراك المعرفي لمعلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة .

#### ١٩,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات لم تحاول التعرف الى العلاقة المباشرة لفاعلية برنامج إرشادي جمعي لمعلمات رياض الأطفال في التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة في المملكة الأردنية الهاشمية، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لتكون أول دراسة حسب إطلاع الباحثون تهتم بالتعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لمعلمات الروضة في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوب بها لطفل الروضة في المملكة الأردنية الهاشمية.

**منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة في تطبيق أدوات الدراسة القبليّة والبعديّة والتتبعية.

### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من (١١٦) معلمة رياض أطفال في القطاع الحكومي التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك موزعين على مديريات التربية والتعليم الأربعة: (منطقة الكرك، القصر، المزار الجنوبي، الأغوار الجنوبية). للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ وبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية.

### جدول رقم (١) \*

#### توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية.

عدد المعلمات	المديرية
٥٠	قصة الكرك
١٧	المزار الجنوبي
١٢	الأغوار الجنوبية
٣٧	تربية القصر
١١٦	المجموع

\* السجلات الإحصائية لمديريات التربية والتعليم في منطقة الكرك،

القصر، المزار الجنوبي، الأغوار الجنوبية.

### عينة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون باختيار عينة قصديه، تتكون من جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة القصر، والبالغ عددهن (٣٧) معلمة وذلك

لسهولة التعامل مع هذه العينة، بالإضافة إلى أن البيئة التربوية والاجتماعية السائدة في كل مجتمع الدراسة متماثلة إلى حد ما.

ويوضح الباحثون مراحل هذا التصميم كما يلي: مرحلة القياس القبلي (pre-test)، مرحلة المعالجة (Treatment)، مرحلة القياس أبعدي (post-test) ومرحلة القياس ألتبعي، ويتم في هذه المرحلة إعادة تطبيق الاختبار بعد مضي شهر من انتهاء البرنامج، ثم تم اختبار هذه الفروق إحصائياً لمعرفة أثر البرنامج الإرشادي والاحتفاظ به بعد انتهاء البرنامج الإرشادي .

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية :

١. مقياس السلوكيات غير المرغوبة لطفل الروضة كما تدركها معلمة رياض الأطفال وقد اعتمد الباحثون في بناء المقياس من خلال مراجعة الأدب التربوي والنفسي المتعلق بموضوع السلوكيات غير المرغوبة عند أطفال رياض الأطفال (أبو رياح، ٢٠٠٤)

### صدق الأداة:

#### أولاً: صدق الظاهري (المحكمين):

وللتأكد من صدق الأداة تم عرض المقياس على (١٠) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، تألفت من (٦) محكمين من حملة الدكتوراه في جامعة مؤتة، و(٢) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في جامعة الإسراء، (٢) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في جامعة العلوم الإسلامية

(ب) ثبات الأداة:

أما الصدق الداخلي والثبات لمقياس، فقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٥) معلمة رياض أطفال يعملن في وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك من غير عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد السلوكيات غير المرغوبة لطفل الروضة كما تدركها معلمة رياض الأطفال (العدوانية، تشتت الانتباه، الخوف، العناد، الحركة الزائدة) مع العلامة الكلية للبعد، حيث كان هناك ارتفاع في قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس السلوكيات غير المرغوبة لطفل الروضة كما تدركها معلمة رياض الأطفال (العدوانية، تشتت الانتباه، الخوف، العناد، الحركة الزائدة) وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين: إعادة الاختبار (Test-Retest) والاتساق الداخلي، وبفاصل زمني مقداره أسبوعين، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار (Test-Retest) والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ويتضح أن جميع معاملات الثبات وبالطريقتين مقبولة ويمكن الاطمئنان إلى استخدام المقياس في الدراسة.

## جدول (٢)

قيم معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار  
لكل بعد من أبعاد مقياس السلوكيات غير المرغوبة لطفل الروضة  
كما تدركها معلمة رياض الأطفال وللمقياس ككل

البعد	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي	بطريقة إعادة الاختبار
العدوانية	٠,٨٥	٠,٨١
تشنت الانتباه	٠,٨٢	٠,٧٩
الخوف	٠,٨٨	٠,٨٤
العناد	٠,٨٩	٠,٨٥
الحركة الزائدة	٠,٨٧	٠,٨٦
المقياس ككل	٠,٩٠	٠,٨٣

### ثانياً: - برنامج إرشادي جمعي لمعلمات رياض الأطفال

قام الباحثون ببناء برنامج إرشادي جمعي لمعلمات رياض الأطفال للتعامل مع السلوكيات غير المرغوب بها لدى أطفال الروضة. بالاعتماد على الإجراءات الآتية:

١. الإطلاع على الأدب التربوي و النفسي الذي يبحث في كيفية تدريب المعلمات على الأساليب الإرشادية في التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة مثل دراسة (المواضبة، والصريرة ، (٢٠١١) و(الناشف، ٢٠٠٤) .
٢. جمع المعلومات الوافية التي سوف يتم طرحها في البرنامج.
٣. تحضير الإستراتيجيات و الواجبات التي سوف يتم تطبيقها في البرنامج.
٤. ترتيب الجلسات و توزيع الجلسات حسب البرنامج .

## تحكيم البرنامج :-

قام الباحثون بعرض البرنامج بصورته الأولى على (١٢) محكمين من أصحاب الخبرة و الاختصاص في ميدان الإرشاد التربوي و النفسي، و الطفولة و القياس و التقويم تألفت من (٦) محكمين من حملة الدكتوراه في جامعة مؤتة، و(٤) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في جامعة الإسراء، (٢) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في جامعة العلوم الإسلامية

## أهداف البرنامج الإرشادي:

١. مساعدة المعلمة على استغلال ما لديها من قدرات و استعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيتها.
٢. إكساب المعلمات أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة و التكيف مع بيئة رياض الأطفال.
٣. استخدام معلمة رياض الأطفال الأساليب التربوية الحديثة عند التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى طفل الروضة.

## الطرق و الأساليب المستخدمة في البرنامج التدريبي الإرشادي:-

- ١- أسلوب تقديم المعلومات من خلال الطرق الاتية :-
  - أ- طريقة المحاضرة
  - ب- طريقة جهاز العرض المرئي
  - ج- عرض أفلام
  - د- توزيع نشرات تثقيفية
  - هـ- الأسئلة و الإجابات.
- ٢- لعب الأدوار :- من خلال قيام كل عضو في المجموعة بتمثيل دور غير دوره المؤلف أي بتجريب دور جديد و عليه فان لعب الأدوار المختلفة من شأنه أن يحسن أداء أعضاء المجموعة في مواقف الحياة المختلفة .



٣- النمذجة :- يلجأ إليها المرشد إلى عرض المهارة أمام أعضاء المجموعة عندما لا يستطيع تعلم المهارة أو السلوك بالتعليمات و التغذية الراجعة.

٤- التغذية الراجعة :- و يقصد بها تعليقات المرشد على سلوك أعضاء المجموعة بعد تزويدهم بالمعلومات للقيام بمجموعة من السلوكيات و من شأن التغذية الراجعة الايجابية و السلبية و المستمرة في الجلسات أن تؤدي إلى تعديل ملحوظ في السلوك.

٥- التعزيز الاجتماعي:- و يتضمن ذلك الثناء على أعضاء المجموعة عند إتيان استجابة مرغوب فيها و يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الاستجابة التي نسعى إلى الوصول إليها .

مكان انعقاد البرنامج: محافظة الكرك (لواء القصر)، مسرح مدرسة القصر الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم بمدينة القصر.

### عرض النتائج ومناقشتها:

#### الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي؟

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Samples T Test) والجدول (٣) بين ذلك:

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Samples T Test)  
لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل  
مع السلوكيات غير المرغوبة لدى اطفال الروضة قبل وبعد تطبيق

البرنامج الإرشادي الجمعي

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
العدوانية	قبلي	37	3.4384	.47930	36	4.518	.000
	بعدي	37	2.8979	.71405			
تشنت الانتباه	قبلي	37	3.3694	.57141		3.195	.003
	بعدي	37	2.8979	.79753			
الخوف	قبلي	37	3.4257	.31521		5.054	.000
	بعدي	37	2.8412	.68316			
العناد	قبلي	37	3.4775	.41563		3.751	.001
	بعدي	37	2.9369	.79026			
الحركة الزائدة	قبلي	37	3.4114	.49335		4.078	.000
	بعدي	37	2.7958	.74005			
الكلبي	قبلي	37	3.4244	.35152		4.521	.000
	بعدي	37	2.8747	.71657			

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الجمعي حيث كانت قيمة (ت) للكلي = (٤,٥٢١) لصالح البعدي الذين طبق عليه للبرنامج.

وهذا يدل بشكل واضح على أهمية البرنامج الإرشادي في تحسين أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة، وقد يفسر ذلك إلى الاهتمام الزائد الذي أولته المعلمات الملتحقات بالبرنامج الإرشادي، الذي ولد لديهن دافعية عالية في التعامل مع أطفال الروضة، وفي تفسير سلوك الطفل والتعرف على أسباب السلوكيات غير المرغوبة لتتمكن من إرشاده وتوجيهه حيث زاد لديهن المعرفة بالصحة النفسية والجسمية ومراحل نمو الطفل وخصائص ما يميز مرحلة رياض الأطفال، وكذلك قد يعزى ذلك إلى إن هذه الفروق عائد للبرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على عينه الدراسة، لأن الأساليب التي تم استخدامها ركزت على الكيفية التي تستطيع من خلالها المعلمة التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة عند أطفال الروضة، حيث استخدم الباحثون أكثر الأساليب والطرق المستخدمة في تعليم معلمات رياض الأطفال التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة، كما يعزى ذلك إلى تنوع الفنيات المستخدمة في كل جلسة من حوار ونقاش ومحاضرات باستخدام power point، والعصف الذهني، والعمل التعاوني حسب طبيعة كل جلسة، كل هذا أدى إلى نجاح البرنامج وفاعليته في جو يسوده الألفة والاحترام والتقدير بين الباحثون ومعلمات رياض الأطفال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (بخيت ، ٢٠١٣) التي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في اختبار الإدراك المعرفي وأبعاده في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة البرنامج بعد تطبيق مباشرة والتتبعي البرنامج الإرشادي الجمعي؟

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Samples T Test) والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Samples T Test)  
لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل  
مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة بعد تطبيق مباشرة  
والتتبعي البرنامج الإرشادي الجمعي

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
العدوانية	بعدي	37	2.90	.71	36	1.071	.291
	تتبعي	37	2.88	.69			
نشئت الانتباه	بعدي	37	2.90	.80		1.535	.134
	تتبعي	37	2.88	.79			
الخوف	بعدي	37	2.84	.68		1.672	.103
	تتبعي	37	2.83	.67			
العناد	بعدي	37	2.94	.79		.442	.661
	تتبعي	37	2.93	.77			
الحركة الزائدة	بعدي	37	2.79	.74		.780	.440
	تتبعي	37	2.78	.71			
الكلي	بعدي	37	2.87	.71		1.793	.081
	تتبعي	37	2.86	.70			

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات على مقياس أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة على التطبيقين البعدي والتتبعي حيث كانت قيمة (ت) للكلية = (١,٧٩٣).

كما تشير النتائج إلى انه لا توجد فروق جوهرية في أساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى طفل الروضة في التطبيق البعدي عن التبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج، مما يعني أن المعلمات ما زالت تحتفظن بالمعرفة المعلومات والأساليب التي اكتسبوهن من البرنامج الإرشادي، وانه مازال باقيا لديهن ويمكن الاستفادة منه خلال أدائهن في رياض الأطفال، بما يساعدهم في التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة لدى أطفال الروضة، كما أفادت المعلمات بان فترة تطبيق البرنامج كانت شيقة مفيدة، وسوف تمكنهن من مساعدة أطفال الروضة والتعامل معهم بأساليب تربوية وإرشادية حديثة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (البكاتوشي، ٢٠١٢) التي توصلت الدراسة إلى حجم الأثر المرتفع الذي أحدثه البرنامج القائم على أساليب التدريب الحديثة على أداء معلمة الروضة،

### التوصيات

١. ضرورة الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي من خلال برامج تلفزيونية منظمة تهتم وتلقي الضوء على أهمية مرحلة رياض الأطفال.
٢. ضرورة عقد الدورات وورشات العمل للمعلمات للتعرف على أهم المستجدات في أساليب التعامل مع أطفال الروضة.
٣. إعداد برامج تثقيفية إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول القدرات والإمكانيات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك خصائص متطلبات مرحلة رياض الأطفال.

### المراجع :

- ملحم ، سامي.(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الممارسات التربوية لمعلمات الروضة بسلطنة عمان .مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ٢،(٣)،٧٦-٩٧.
- البكاتوشي، حنان.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأساليب التدريبية الحديثة لتنمية بعض المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية ،١٢(٣)،السنة الرابعة،٢٨٥-٣٤٦.
- السفاضة، محمد (٢٠٠٣). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة بطئي التعلم في غرفة المصادر في المدارس الأساسية في إقليم الجنوب، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ١٨(١٦)،٧١-١٠١.
- الريماوي، محمد (٢٠٠٣). علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة . دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- زهران ،حامد (٢٠٠٢).التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، مصر، عالم الكتاب.
- العوامل ، حابس ، ومزاهرة ، أيمن (٢٠٠٣) : سيكولوجية الطفل علم نفس النمو، الطبعة العربية الأولى ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- بخيت، ماجدة (٢٠١٣). فاعلية برنامج تجريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة. المجلة العلمية، ٢٩ (٣)، ٥٠٩-٥٨٣.
- زكي، وسيمة (٢٠٠٠). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية المنيا في ضوء متغيرات الحكم الخلفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.
- المواضية، رضا والصريرة، عدنان (٢٠١١). تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس اقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن، مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٦ (٦)، ٣٤٩-٤٠٠.
- الخالدي، مريم (٢٠٠٨). مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٥) : [www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo) : available
- السيد، رانيا (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لإكساب الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال بكلية التربية الكفايات اللغوية والتدريسية الأزممة لتنمية المهارات الشفوية لديهن، مجلة كلية التربية، ٧٣ (٢)، ١٥٩-١٩١.
- اسعد، احمد (٢٠١٥). الإرشاد المدرسي. دار المسيرة، للنشر والتوزيع.
- Hundert، J.(2007). Training classroom and resource preschool teachers to develop inclusive class interventions for children with disabilities .Journal of positive behavior in terventions ،vol (9)،(3)،159-173.



- Mandigo، J.(2008). Children's motivational experience following Autonomy –supportive games lessons. European physical education review ،14(3)،381-395.
- Kostelink ،M ،Sodermon ،A and whiren ،A (2004). Development appropriate curriculum :best practices in early child hood education ،Newjersy :Merrill prentice Hall.